

فيديو # ١٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٨ الآيات: ٦٤-٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد واربعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمانية من مقاطع سورة غافر افتح المصحف معي ما زلتا في قصة مؤمن ال فرعون الذي كان يكتم ايمانه اتقاء لاذى الكفار - 00:00:00 ولكنه اضطر انه يتدخل ويتكلم لما رأى الاصوات المطالبة بالعنف والقتل بترتفع حاول يوقد ضميرهم وقال لهم اتقتون رجلا ان يقول ربى الله؟ يعني عايزيين تستخدمو العنف والقتل ضد الفكر؟ الرجل بيقول بيقول - 00:00:27 بعد كده خوفهم بعذاب ربنا وانه اذا جاء عذاب الله وبأس الله ما حدش هيتجده فقال آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. انتم النهاردة ماسكين - 00:00:47 فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. بعد كده بدأ يذكرهم بيوم البعث. يعني بعد ما قال لهم طب لو عذاب ربنا جه مين اللي هيقف معنا بدأ يذكرهم بيوم البعث. اقرا معي الآية تلاتين - 00:01:05 هنقرأ تلاتين لغاية تلاتة وتلاتين وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم. وما الله يريد ظلما للعباد. بدأ يفكرون - 00:01:20 آآ العذاب اللي نزل بالاقوام البائدة. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التنادل هو يوم القيامة. فبدأ يفكرون بالبعث يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من هاد - 00:01:38 النهاردة هنشوف بقى انه يقنههم وبيشرح لهم مفهوم الاسلام لحقيقة الدنيا وقيمة الدنيا الحقيقية مقارنة بالآخرة بطريقة لا تدع مجالا للشك ان هذا الرجل فعلها على دين موسى. يعني هو الطريقة اللي هيتكلم بها النهاردة خلاص كده هو اعلن رسمي ان هو على دين - 00:01:57 وانه بيدعوههم رسمي لترك دينهم والدخول في دينه وده اللي كان فرعون خايف ان موسى عليه الصلاة والسلام هو اللي يعمله عملوا راجل تاني بقى من قومه. اقرا اقرا معي الآية ستة وعشرين. ارجعوا كده الآية ستة وعشرين كده. خدناها من تلات تيام - 00:02:22 وقال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربى خلي ربى ينفعه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد هو فرعون قال لهم انا خايف ان هو يكفركم ويدعوكم لترك دينكم وده اللي بيعمله الرجل النهاردة اللي هو مؤمن ال فرعون - 00:02:39 او ان يظهر في الارض الفساد يعني خوفهم من الفوضى. قال له انت لو مشيتوا ورا موسى هتحصل فوضى في البلد النهاردة رجل من العائلة المالكة اللي هو من ال فرعون ده مش من قوم فرعون ده من ال فرعون - 00:03:01 هو اللي بيدعو المصريين انهم يبدلوا دينهم اللي هو كان فرعون خايف ان موسى اللي يعمله. اقرا معي في الآية تمانية وتلاتين وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد - 00:03:15 خلاص جابها كده على بلاطة. يا قومي اتبعوني بيقول لهم اتبعوني انا اهدكم سبيل الرشاد ده بيتحدث فرعون بالكلام ده. ليه بقى؟ هو سبيل الرشاد ده بتاع مين؟ ده بتاع فرعون المفروض. ارجع لتسعة وعشرين - 00:03:32 ارجع بسرعة الآية تسعة وعشرين. قال فرعون ما اريكم الا ما اري. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. يبقى فرعون هو اللي بيهدى لسبيل الرشاد في تمانية وتلاتين الرجل بيتحدى فرعون في وجوده وبيكلم نفس الناس اللي فرعون وبيكلمهم بيقول لهم وقال الذي امن يا

اهدكم سبيل الرشاد. سبيل الرشاد عندي انا. مش عند فرعون فده مؤمن عادي ما هو اوشنبي لكن واقف وبيقول للناس سبيل الرشاد في اتباعي انا. مش في اتباع فرعون. سبيل الرشاد في التوحيد مش في عبادة الاصنام. سبيل الرشد - 00:04:07

في العدل مش في الزلم فاصبح الناس دلوقتي بين نارين فرعون بقوته وسلطته وتخويفه لهم من الفوضى لانه قال لهم اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. ففي ناس خايفه انها تتبع الحق اللي هم شاييفنه يحصل فوضى في البلد - 00:04:21
انا خايف يكفركم او يسبب لكم فوضى في البلد. من الناحية الثانية هم من ناحية مؤمن ال فرعون كلامه مقنع جدا لكن الكبر بيمنعهم من التخلص عن الباطل اللي هم عليه ابا عن جد. واعتنق الحق. ما هو الكبر يعني - 00:04:42

كلها عمالة تربط الجدال بالباطل لدحض الحق بالكبر. سبب الجدال بالباطل هو الكبر فاصبح لازم مؤمن ال فرعون يغير اسلوبه معهم ويبيت اسلوب مختلف دلوقتي. وهنمشوفه دلوقتي ابتداء من الاية تسعه وتلاتين. وهو تهوين الدنيا وتعظيم الآخرة - 00:05:00
عشان يحول ما هو ايه اللي بيخلطي الناس ممكن آآ تقبل على الاسلام اكتر في افريقيا مسلا هو ان الناس هناك الدنيا بالنسبة لها هيئه.
هو مش يعني كل ما انت هونت الدنيا في نزر الانسان كل ما اصبح القرار بتاعه - 00:05:22

انما كل ما كان انسان غني او مشهور او كبير او عظيم او او عنده بيذنس كبير. كل ما كان بدأ يفك لو هو اتبع الحق واعتنق الاسلام ايه تأثير ده على شغله وعلى وعلى فالحال هنا تهون الدنيا عند هذا الانسان. بصوا في تسعه وتلاتين بيقول لهم ايه؟
اقروا معى الاية تسعه وتلاتين - 00:05:40

يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الدار وان الآخرة هي دار القرار يا قومي يا اهلي يا ناسي يا احبابي الحياة الدنيا دي انها انما هذه الحياة الدنيا - 00:06:05

متاع يعني كل المتع اللي فيها كل الفلوس والثروات اللي فيها كل الفوائد اللي بستفيدوها منها دي ليست الا متاع. يعني ايه متاع متاه يعني متاع بستستخدم الى اجل وتنتهي - 00:06:27

وعند موعد محمد ستنتهي هذه المتعة اللي هو الموت. بالموت ستؤول كل املاكك لورثتك. فانت مسلا عندك بيت كبير وعندك عربية حلوة اوبي. وعندك فلوس في البنك دي متاع ستنتهي بانتهائك انت - 00:06:43

انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. يعني هي المستقر هي المكان اللي فيه متاع مؤبدة وليس متاع مؤقتة يقرأ معى اربعين بيكمel هو لسه عمال يشرح لهم المفهوم الاسلامي - 00:06:59

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
يبشرح لهم كرم ربنا. وان السيئة في الدنيا عقوبتها في الآخرة هي عقوبة سيئة واحدة - 00:07:19

بيشحونا قد ايه ربنا كريم بينما العمل الصالح جزاؤه اكبر بكثير من هذا العمل اذا الواحد عمل صالح. اذا الواحد دفع جنيه واحد باخلاص. جزاؤه نعيم في الجنة بدون حساب. هدفع جنيه اخد نعيم بدون حساب؟ ايوة - 00:07:42

ربنا بيكافئك على الاخلاص مش على الجنية كل ده تعظيم لامر الآخرة وبعددين قاعدة هنا من عمل صالحا ان شاء الله عمل صالح واحد من ذكر او انشى ما فيش فرق هنا بين الذكر والانثى ابدا - 00:08:01

وهو مؤمن شرط النجاة بالعمل الصالح هو الایمان احنا قلنا قبل كده ان النجاة مفهوم النجاة زي ما بيسموه المسيحيين الاسلام هو الطير بيطير بجناحين بجناح واحد هيقع - 00:08:23

جناح الایمان. الجناح الثاني العمل الصالح للابد من الایمان والعمل الصالح ایمان فقط دون عمل صالح لا يكفي من اجل النجاة في الاسلام فاختنا يعني الدين الوحيد اللي بيضم كل اتباعه انهم يخشوا النار لا ما عملوش العمل الصالح. كل الاديان الاخرى. تقول للناس ايه؟ تعال عندنا اول ما تدخل عندنا - 00:08:43

ها انت كذا نجوت خلاص مبروك المسيحيين يقول لك ايه بس انت قل اني اشهد بان المسيح هو مخلص شخصي لحياتي. مبروك انت كده حصلت على النجاة لكن احنا نقول لما واحد بيجي ونشرح له الاسلام يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نقول له

00:09:04 - يلا السباق ابتدى

السباق ما خلصش. انت من هنا هتبتدى بقى. الطريق الى الجنة. محتاج مليان عمل. فلا بد من العمل وايه؟ والايمان. طيب آآ اذا هو عمال يعظم لهم امر الاخرة ويهون لهم امر الدنيا - 00:09:27

ثم بدأ يستخدم التأثير العاطفي عليهم بقى. اقرا معي واحد واربعين ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار شوفوا الفرق بيننا وخليل بالك من حاجة هو مش بيدعوه هم مش بيدعوه مباشرة الى النار - 00:09:43

ولا هو بيدعوه مباشره للنجاح هم بيدعوها للشرك وهو بيدعوه هم بيدعوه هم بيدعوه مباشره للشرك هو النار. فبدل ما يقول لهم ازاي انتم بتدعوني وانا بدعوكم للاسلام قال لهم المآل بتاع كل واحد على طول ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى - 00:10:00

وفي الآية اللي جاية شرح لهم ليه هو قال كده اقرا اتنين واربعين. تدعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفور يعني انتم بتدعوني الى النار لأنكم بتدعوني للكفر - 00:10:27

لا كفر بالله واشرك به ما ليس له لي به علم. بتقدروا معي ولا ؟ اتنين واربعين وده هو السبيل الى النار. بينما انا ادعوكم الى العزيز الغفار. وهو ده النجاة - 00:10:48

ادعوكم الى العزيز الغفار. فاكرين العز عند فرعون انتم غلطانين لو كنتم اسرفتم على انفسكم في الكفر والمعاصي فهو الغفار فانتم تربدوا العزة هو العزيز. مصدر العزة نريد المغفرة هو الغفار. الذي يغفر للناس - 00:11:04

احنا عندنا دين منظم ودعوة واضحة. السيئة فيها بسيئة والعمل الصالح فيها ماضعف. انما دينكم ليس فيه دعوة واضحة. اقرا ثلاثة اربعين. لا جرم ان ما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 00:11:26

وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فرعون اولا دعاهم لعبادة الاصنام. كانوا بيعبدوا اصنام ثم بعد ذلك تغيرت الاهة الفراعنة وبقت عجل ابيس. وبعد كده البقرة حتحور. واخيرا قال لهم انا ربكم الاعلى. وكل شوية تزيد - 00:11:43

الاهة جديدة اقرا ثلاثة واربعين تاني معندي. لا جرم يعني مش عجيب في حاجة مش مستغرب يعني مش عجيب لا جرم انما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 00:12:03

الآلية اللي بتدعوني لها ليس لها دعوة واضحة. لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا عجيب ان مردنا يكون الى الله يعني كلنا راجعين الى الله اقرأها تاني معندي. لاجرمن انما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. وان مردنا الى الله - 00:12:18

الله وبردو مش عجيب ان احنا راجعين لربنا. وان المسرفين هم اصحاب النار كلنا راجعين لربنا لوحده اللي بتعبدوها دي ولا تصرفوا في كفركم ومعصيتكم. ما تتمادوش ليه؟ لأن المسرفين هم اصحاب النار. لا ت Kapoorوا - 00:12:42

وبعد ما ابلغهم واقام عليهم الحجة بحيس اصبح لا يوجد لديهم عذر قال لهم ايه الاربعة واربعين معندي فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:13:05

سيأتي يوم تذكرون ما اقول لكم ده عن ربنا فستذكرون ما اقول لكم وهتفتكروا الكلام اللي قلته لكم عن حقيقة الدنيا والآخرة. الانسان بيعرف حقيقة الدنيا وهو بيفارق الدنيا بيقول يا ريت ارجع عشان اعمل صالحـا. طب ما انت كتبت موجود - 00:13:27

وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. شف القصة بتاعتـه ابتدت بايه رجل مؤمن من الـ فرعون يكتـم ايـمانـهـ كان بيـكتـمـ ايـمانـهـ لكن دلوقـتيـ هو اـتكـشفـ خـلاـصـ هو كـدهـ اـتكـشفـ نفسـهـ عـلـىـ الـاخـرـ - 00:13:47

وكشفـ انـ هوـ عـلـىـ دـيـنـ مـوسـىـ وـلـيـسـ عـلـىـ دـيـنـ فـرـعـوـنـ.ـ بـالـتـالـيـ هوـ بـيـضـ مـصـيـرـهـ الانـ بـيـدـ اللهـ.ـ وـافـوضـ اـمـريـ الىـ اللهـ انـ اللهـ بـصـيرـ بالـعـبـادـ.ـ الليـ شـاـيفـ حـالـ العـبـادـ.ـ عـارـفـ اـحـوالـ العـبـادـ - 00:14:06

معرفـهـ بـحالـ تـغـنيـهـ عـنـ سـؤـالـيـ كانتـ نـتـيـجـهـ هـذـاـ الـاخـلـاـصـ اـيـهـ هوـ انـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـاهـ مـنـ الشـرـ لـتـدـبـرـوـهـ لـهـ.ـ اـقـرـاـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ ماـ عـرـفـوـشـ يـمـسـوـ شـعـرةـ مـنـهـ.ـ فـوـقـاهـ اللهـ سـيـئـاتـ ماـ - 00:14:24

وـحـاقـ بـالـ فـرـعـوـنـ سـوـءـ العـذـابـ.ـ رـبـنـاـ نـجـاـهـ مـنـ القـتـلـ اللـيـ اـرـادـوـهـ لـهـ وـيـقـالـ اـنـهـ خـرـجـ مـعـ مـوـسـىـ وـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ

ولكن ايضا ربنا وقاه انه يموت كافرا - 00:14:40

فيموت غرقا مع ال فرعون وجنوده. ده ده واحد من ال فرعون. يعني كان ممكناً جداً مصيره يكون الغرق مع ال فرعون ويوم القيمة يدخل النار. فوقاه الله سينات ما مكرروا. انا ارى ان من معاناتها الاساسية هنا مش بس اللي ما عرفوش يضروه او يمسوه باذى في الدنيا - 00:14:59

ربنا وقاه من انه كان يكون مصيره زي مصير ال فرعون وهو الكفر والموت على الكفر وفي الآخر هو ربنا نجاه وماتوا غرقا في الدنيا. اقرأ بقى ستة واربعين بعد ما هم ماتوا غرقا في الدنيا بقى. هم. فوقاه الله - 00:15:18

اه اه سينات ما مكرروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. ده في الآخرة. ده في الدنيا تعال بقى نشوف العذاب بقى في الآخرة كمان. النار يعرضون عليها غدوة وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:15:35

الميت يا جماعة بيرى مكانه في النار او مكانه في الجنة في قبره وهذا نوع من العذاب ونوع من النعيم في القبر ايضاً. عشان بس الناس فاهمة ان هو فيه عذاب القبر. لأن فيه نعيم القبر ايضاً - 00:15:56

فالنار يعرضون عليها الفرعون دول غدوا وعشيا. صبح وليل بشوفوا مكانهم في النار بس يوم القيمة بقى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ينادي على الملائكة بهذا الامر - 00:16:08

ارموهم في النار. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هنا في قراءة قراءة شعبية عن عاصم اللي هو اخو حفص في الرواية الاثنين رواوا عن الامام عاصم ابن ابي النجود. شعبية وغيره وابن كثير المكي واظن آآ ابن عامر الدمشقي قروها كده - 00:16:27

ودخول ال فرعون اشد العذاب مش ادخلوا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد. يعني امر لهم انهم يدخلوا بنفسهم. يعني بيؤمروا يوم القيمة ويقال لهم يلا ادخلوا اشد العذاب - 00:16:49

النداء لهم لم يستجيبوا لدعوة الانبياء الذين ارسلوا لهم ولا لدعوة المؤمن الصالح اللي كان من قومهم اللي دعاهم للدخول في الاسلام ودعوة الحق. سيدعون يوم القيمة ليدخلوا النار ويبقوا فيها ويشوفوا فيها اشد العذاب. وده الجزاء الكبير والجدال بالباطل - 00:17:07

الحق وده اللي احنا بشوفه النهاردة كتير جداً جداً في الملحدين وعتات اللحاد اللي بيحاولوا يروجوا لللحاد ان عندهم كبر وتكبر على على الوحي وعلى الحق نتوقف هنا باذن الله النهاردة ونكمel غداً باذن الله - 00:17:30

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زوشتني عني ما احب فاجعله فراغاً لي فيما تحب - 00:17:48

اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالتي ومن الماء البارد على الظباء اللهم حبني اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:18:06

اللهم احيي قلبي بحبك. واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك كث جسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعى كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاناً وذهاب همومنا وغمومنا - 00:18:29

ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتلتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:18:57

فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيتها يا ربنا بمعرفة وقامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غداً باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:21